عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ه عن ابي بردة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا ه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن
عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره ه وفي رواية اغلق
الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطا فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين ه وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله
عليه ملكا يسدده ه وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة
فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار ه وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن
غلب جوره عدله فله النار ه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى
اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله
قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد
لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي
فيما لم ينزل علي فيه ه وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال

فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول
حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت ه وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه من الحسان عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ه وقال عمر رضي الله عنه عملت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ه عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال لي
اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك ه عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب
خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ه ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال
وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة فقام رجل من
الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما
نهي عنه انتهى ه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي ه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال
يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)